

ارتفاع إجمالي ودائع العملاء ببنوك الخليج إلى تريليوني دولار

الخميس 26 أغسطس 2021 09:04 ص

أظهرت بيانات حديثة، ارتفاع إجمالي ودائع العملاء في البنوك الخليجية، بنحو 4.6% ليصل إلى تريليوني دولار.

وسجلت البنوك السعودية أعلى معدل نمو بوتيرة متتالية في ودائع العملاء، بينما ظلت ودائع عملاء البنوك القطرية ثابتة تقريباً بتسجيلها لانخفاض هامشي بنسبة 0.1%.

ووفق شركة "كامكو إنفست" (شركة مالية إقليمية غير مصرفية تدير أصولاً لصالح العملاء)، فإن البنوك المدرجة في دول الخليج واصلت تحقيق نمو قوي في أنشطة الإقراض خلال الربع الثاني من العام الجاري، ما أدى إلى ارتفاع سجلات القروض بنهاية هذا الربع، ليبلغ إجمالي قيمتها 1.68 تريليون دولار.

وأضافت "كامكو إنفست" في تقرير لها، أن نمو إجمالي أصول قطاع البنوك الخليجية وصل إلى مستوى قياسي. جديد بلغ 2.64 تريليون دولار، مسجلاً نمواً بنسبة 4.7% على أساس ربع سنوي و6.7% سنوياً خلال الربع الثاني من 2021، بحسب صفح خليجية.

واستحوذت البنوك الإماراتية على الحصة الأكبر من الميزانية العمومية للبنوك الإقليمية بإجمالي أصول بلغ 840 مليار دولار، تليها البنوك السعودية بـ771 ملياراً.

وأشار التقرير إلى ارتفاع مخصصات خسائر القروض على مستوى البنوك الخليجية بنسبة 12.3% على أساس ربع سنوي إلى 4.1 مليار دولار مقابل 3.6 مليار في الربع الأول من 2021.

وجاءت السعودية في الصدارة إذ تضاغت قيمة مخصصات خسائر القروض لتصل إلى 1.2 مليار دولار في الربع الثاني مقابل 0.6 مليار بالربع الأول، بينما قطر والبحرين سجلتا زيادة هامشية للمخصصات، في حين تراجع المخصصات المحتجزة من قبل البنوك الإماراتية والكويتية والعمانية على أساس ربع سنوي.

ورصدت "كامكو إنفست" استقرار صافي أرباح قطاع البنوك الخليجية في الربع الثاني بعد أن شهد تعافياً خلال الربع الأول من 2021 ليصل إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا، موضحة أن الأرباح بلغت 8.3 مليار دولار خلال هذا الربع، مرتفعة بـ82.8% على أساس سنوي و0.3% مقارنة بالربع السابق.

وعلى صعيد النمو على أساس ربع سنوي، جرى تسجيل تراجع في أرباح البنوك في البحرين والسعودية، بينما سجلت بقية الدول نمواً في أرباح بنوكها، خاصة البنوك التي تتخذ من الإمارات مقراً لها، مسجلة أعلى معدل نمو في الأرباح خلال الربع الثاني بنمو 11.8%.

وذكر التقرير أن العائد على حقوق المساهمين لقطاع البنوك الخليجية استمر في التحسن خلال الربع الثاني، إذ وصل إلى أعلى مستوياته المسجلة في أربع فترات ربع سنوية بنسبة 9.1% مقابل 8.1% بنهاية الربع الأول من العام الجاري.

وكشف التقرير أن البنوك القطرية واصلت تحقيق أعلى متوسط عائد على حقوق المساهمين بنسبة 12% بنهاية الربع الثاني مقابل 11.6% بنهاية الربع الأول، فيما جاءت البنوك السعودية في المرتبة الثانية بمتوسط عائد على حقوق المساهمين 11%، وبلغ متوسط العائد للبنوك الإماراتية 7.3%، و6.4% لبنوك عمان و6.1% لبنوك الكويت.

ويتجاوز عدد المصارف الخليجية 160 بنكاً، تقدم خدماتها لنحو 58 مليون مواطن، ومقيم.

